

الأغاني

فخرج وخرجت معه فاجتمع الحيان من حنيفة وتميم فقالت لهم سجاح إنه قرأ علي ما أنزل عليه فوجدته حقا فاتبعته ثم خطبها فزوجوه إياها وسألوه عن المهر فقال قد وضعت عنكم صلاة العصر فبنو تميم إلى الآن بالرمل لا يصلونها ويقولون هذا حق لنا ومهر كريمة منا لا نرده . قال وقال شاعر من بني تميم يذكر أمر سجاح في كلمة له .

(أَضَحَّتْ نَبِيَّتُنَا أَنْثَى نَطِيفِ بِهَا ... وَأَصْبَحَتْ أَنْبِيَاءُ إِيَّاكِ ذُكْرَانَا) .

قال وسمع الزبيرقان بن بدر الأحنف يومئذ وقد ذكر مسيلمة وما تلاه عليهم فقال الأحنف وإيها ما رأيت أحقق من هذا النبي قط فقال الزبيرقان وإيها لأخبرن بذلك مسيلمة .

قال إذا وإيها أحلف أنك كذبت فيصدقني ويكذبك .

قال فأمسك الزبيرقان وعلم أنه قد صدق .

قال وحدث الحسن البصري بهذا الحديث فقال أمن وإيها أبو بحر من نزول الوحي .

قال فأسلمت سجاح بعد ذلك وبعد قتل مسيلمة وحسن إسلامها .

صوت .

(كم ليلةٍ فيكِ بيتٌ أسهرها ... ولوعةٍ من هواكِ أضمِرُها) .

(وحُرقةٍ والدموعُ تُطفئها ... ثم يعود الجوى فيُسعِرُها)